

الفصل الثاني

الإطار النظرية

أ. الوسائل بطاقات الصور الكلمات

١. التعريف الوسائل

وسائل الإعلام هي وسائل للتواصل، وفقاً لهاينيتش في اللغة اللاتينية، "وسائل الإعلام" هي صيغة الجمع لكلمة "وسيط"، والتي تعني "وسيط". في هذه الحالة، تعمل وسائل الإعلام كوسيط بين مصدر الرسالة (مصدر) ومستقبل الرسالة (مستقبل). وقد ذكر هاينيتش أنواعاً مختلفة من وسائل الإعلام، بما في ذلك الأفلام والتلفزيون والرسوم البيانية والمواد المطبوعة وأجهزة الكمبيوتر والمعلمين. يمكن اعتبار هذه الأمثلة من الوسائل، إذا كانت تنقل رسالة، ووسائل تعليمية.^٨

ومن وسائل التعليم التي يمكن استخدامها لتعليم هذه المهارة السبورة ولوح العرض واللوح المغناطيسي وكلها يمكن استخدامها لعرض بطاقات المفردات وغيرها من بطاقات، واللغة اللغوية بحسب ما جاء في لعبة اللغة هي وسائل جديدة تستخدم في برنامج تعلم اللغة العربية. ونتائج التطبيق لها تأثير إيجابي للغاية على إتقان المهارات اللغوية، لأنه في الأساس في عملية تعلم لغة أجنبية هناك حاجة إلى موقف ممتع.^٩

٢. التعريف الوسائل بطاقات الصور الكلمات

وتأتي كلمة "لعب" من كلمة "لعب" التي تعني الفعل الذي يهيج القلب (يتم بأدوات اللهو أو بدون وسائل). أما في القاموس الإندونيسي الكبير، فيعطي بويرودارمينتا معنى اللعبة على النحو التالي أ.

^٨ Robert Heinich, Michael Molenda, dan James D. Russell, *Instructional Media and the New Technologies of Instruction*, 4. ed (New York: Macmillan Publ. Co. [u.a.], 1993).

^٩ Abdul Aziz Nashif Musthafa, *Al-Al'ab Al-Lughawiyah fi Ta'lim Al-Lughat Al-'Arabiyyah* (Riyadl: dar-al-Mirikh, 1983), 96.

اللُّعْب (أدوات اللعب)، ب. العروض، المناظر، ج. الحلي، د. الأعمال التي لا تتم بجدية. بينما أوضح سوبارنو أن الألعاب اللغوية في جوهرها هي نشاط لاكتساب مهارة لغوية معينة بطريقة مثيرة.^{١٠}

بطاقات الصور الكلمات هي وسائل تعليمية. وسائل الإعلام نفسها لها معنى وسيط يأتي من اللغة اللاتينية المتعددة ، أي الوسيط. ^{١١}بمعنى أن بطاقات الصور والكلمات هي إحدى وسائل النقل لنقل المعلومات ، وفقا لجيرلاخ وإيلي، فإن وسائل الإعلام التعليمية لها معنيان ، وهما واسع وضيق. بشكل عام ، جميع الأشخاص أو المواد أو الأحداث التي تكلم للطلاب لاكتساب المعرفة ، ليس بالضرورة في شكل أشياء ولكن كل الأشياء التي يمكن أن تكون وسائل. ولكن بشكل ضيق ، فإن المعلمين يستخدمهم غير الشخصي في عملية التعلم.^{١٢}

بطاقات الصور الكلمات ، المعروفة أيضا باسم بطاقات الصور، هي نوع من بطاقات التي تعمل كتذكير أو يتم عرضها للطلاب في لمح البصر. يحدد حجم أو حجم الفصل حجمه. عادة ما يكون حجم الفصول المتوسطة ٢٥ × ٢٠ سم. يتم رسم هذه بطاقات أو كتابتها أو تمييزها لتشجيع الطلاب على التفكير أو القيام بشيء ما.^{١٣} لذلك على الرغم من أن صنع بطاقات الصور يتطلب الصبر من المعلمين والزملاء الآخرين وصنعها بأنفسهم ، إلا أن بطاقات الصور لديها أيضا إمكانات كبيرة كأداة سحرية بالإضافة إلى وسائل لجذب اهتمام الطلاب وأدوات الاتصال والأدوات لمساعدة الطلاب على أن يكونوا قادرين على تذكر مفاهيم معينة بشكل أفضل في دروس اللغة العربية. يمكن للمعلمين

¹⁰ Eko Budi Hartanto, "EFEKTIFITAS MEDIA PEMBELAJARAN PANTOMIM UNTUK MENINGKATKAN KEMAHIRAN BERICARA (MAHARAH KALAM)," *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (14 Juli 2020): 132–38, <https://doi.org/10.35316/lahjah.v1i2.821>.

¹¹ Arif Sadiman dan Rahardjo, *Media Pendidikan : Pengertian, Pengembangan, dan Pemanfaatannya*, 1 ed., vol. 1 (Rajawali, 1990), 6.

¹² Gerlach dan Ely, *Media Pembelajaran* (Raja Grafindo Persada, 1971).

¹³ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Pustaka Belajar, 2010), 87.

استخدام ميزة بطاقات اللعبة نفسها ، مع نفس مجموعة بطاقات ، في العديد من الألعاب المثيرة للغاية وبالطبع لها مفهوم لغوي معين.^{١٤}

٣. الغرض من بطاقات الصور والكلمات وفوائدها

تستخدم وسائل بطاقات الصور والكلمات لإدخال المفردات. سيكون تحويل الكلمات إلى لغة دماغية على شكل صور^{١٥} عن طريق حفظ المفردات على شكل صور أخف من مجرد نص. بالإضافة إلى ذلك ، هناك العديد من الألعاب التي يمكن القيام بها باستخدام بطاقات الصور والكلمات . مثل تخمين المعنى والمطابقة وصنع الجمل وغيرها. السبب في أن بطاقات الصور والكلمات هي وسائل تعليمية فعالة للغاية والمتعة هي:^{١٦}

أ. ارتباط قوي بين الأمام والخلف.

الجزء الأمامي والخلفي من البطاقة عبارة عن علاقات ارتباط قوية ، سواء علاقات السبب والنتيجة أو غيرها. سيؤدي حصري هذه العلاقة الأمامية والخلفية إلى إطالة ذاكرة الطفل.

ب. بطاقة واحدة = فكرة واحدة.

تحتوي بطاقة الصور والكلمات واحدة على مشكلة واحدة فقط أو فكرة واحدة. باستخدام هذه الوسائل ، تساعد في تحطيم العديد من المشكلات التي يتم تفكيكها واحدة تلو الأخرى دون فقدان الخيط المشترك.

ت. إدارة الدماغ.

يذكره اللون والنصائح بأن كلا جانبي الدماغ يشاركان بنشاط.

ث. قدرة عالية على الحركة.

¹⁴ Abdul Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (UIN MALIKI PRESS, 2017), 102.

¹⁵ Susanto Windura, *Memory Champion @ School* (PT Elex Media Komputindo, 2010),

¹⁶ Windura, ١٣٩

بطاقات الصور والكلمات سهلة الحمل في كل مكان / مرنة ،
وهذه الراحة تجعل الأطفال يشعرون بالراحة في التعلم أينما كانوا.

ب. مهارات الكلام

١. تعريف مهارات الكلام

مهارات الكلام هي قدرة البشر على إنتاج أصوات تستخدم كوسائل للتعبير عن الأفكار أو المشاعر أو المعلومات التي لها معنى معين. تسمح هذه القدرة بالتواصل بين المتكلمين والمستمعين ، بهدف نقل الأفكار التي يمكن أن يفهمها كلا الطرفين. في الواقع ، إذا لم يفهم المستمع الرسالة تماما ، فإن الصوت الناتج على الأقل يعكس النية أو الفكرة في ذهن المتكلم. وبالتالي ، تصبح مهارات الكلام أحد الجوانب المهمة للتواصل الفعال.^{١٧}

٢. أهداف تعلم مهارات الكلام

مهارات الكلام هو أحد أنواع المهارات التي يجب تحقيقها في تدريس اللغة ، وخاصة في تدريس اللغة العربية. وذلك لأن أنشطة الكلام لها علاقة متبادلة محددة ووثيقة للغاية بين المتكلم والمستمع حيث تنطوي على القدرة على الكلام. لذلك ، يجب أن تستند ممارسة الكلام باللغة العربية أولاً إلى مهارات الاستماع ومهارات الكلام وإتقان المفردات والتعبيرات (النسبية) التي تسمح للطلاب بتوصيل نواياهم / أفكارهم. لذلك يمكن القول إن إتقان الكلام هو معيار النجاح في اللغة العربية بعد مهارات الكلام الأخرى مثل القراءة والكتابة والاستماع.^{١٨}

عليان، أحمد فؤاد محمود، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢)، ٨٦-٨٧.¹⁷

¹⁸ A. fuad effendy, *Metodologi pengajaran bahasa arab* (misyskat, 2017), 112.

الكلام هو مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلمين أن يكون لديهم القدرة على استخدام الأصوات بشكل صحيح ، وفهم القواعد ، وإتقان أنظمة تكوين الكلمات التي تساعدهم على التعبير عما يريدون نقله في مواقف الكلام المختلفة. الكلام هو عملية معرفية تنطوي على الرغبة في الكلام ومحتوى الكلام بالإضافة إلى نظام اللغة المستخدم لترجمة الدافع والمحتوى إلى كلام منظم. ومع ذلك ، فإن معظم هذه العمليات داخلية وغير مرئية ، باستثناء الرسائل اللفظية التي يتم إنشاؤها.

علاوة على ذلك، فإن الكلام هو نوع من السلوك الإنساني الذي يستفيد من العديد من الجوانب الجسدية والنفسية والعصبية والدلالية واللغوية. ويمكن اعتباره أهم أداة بشرية للسيطرة الاجتماعية.^{١٩} بالإضافة إلى ذلك ، فإن الكلام هو أيضا عملية عاطفية واجتماعية. في هذه العملية ، هناك مصدر للأفكار ، والاتجاه الذي تتخذه المحادثة ، والموقف الذي تجري فيه المحادثة ، والمحاور الذي يتم توجيه الرسالة إليه. وبالتالي ، فإن الكلام هو عملية تبدأ صوتيا وتنتهي بتحقيق التواصل مع المكالمات باللغة في سياق اجتماعي معين. الغرض الرئيسي من الكلام هو نقل المعنى ، لأنه بدون معنى ، لا يمكن تسمية الاتصال بالتواصل الحقيقي. يجب أن يشمل المعنى الفعال في الرسالة الجوانب المعرفية والجوانب العاطفية والاجتماعية ، والتي تعطي الرسالة قيمتها ومعناها.^{٢٠}

٣. طرق واستراتيجيات تعلم مهارات الكلام

يتطلب تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارات المحادثة، النهج الصحيح حتى يتمكن الطلاب من التواصل بفعالية. تتمثل بعض أهداف تعلم

¹⁹ Bagus Andrian Permata dkk., "Speaking (Kalam) Learning Strategies Used by Arabic Students at Arabic Courses in Pare," *Asalibuna* 6, no. 01 (9 Juni 2022): 15–29, <https://doi.org/10.30762/asalibuna.v6i01.2828>.

الناقة، محمود كامل، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مدخله طرق تدريسه (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٢٧-٢٦.

الكلام في بناء سهولة الكلام والوضوح والمسؤولية والاستماع النقدي والعادات.

في العديد من الكتب النظرية لطريقة التعلم العربية ، هناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها في التعلم. مثل الطرق المباشرة ، القويد والترجمة ، السمعية اللغوية ، التواصلية والكهربائية. لذلك يختار المؤلف طريقة تواصلية يمكن أن تحتوي على وسائل بطاقات الصور والكلمات . من وجهة نظره ، أكد تشومسكي أن العوامل الداخلية والخارجية تؤثر على المهارات اللغوية. أي أن القدرة على تعلم اللغة هي قدرة فطرية يمتلكها كل شخص منذ الولادة. تعرف الكفاءة التواصلية ، وفقا لبراون على أنها قدرة الشخص على نقل رسالة وإعطائها معنى في التفاعل مع الشخص الذي يفسرها في سياق معين. بمعنى آخر ، الشخص الذي يعتبر يتمتع بكفاءة تواصلية إذا استخدم اللغة في الصنف الصحيح وفقا للموقف والعلاقة بين المتحدث والمستمع. وقد²¹ عبر عن أحد الإجراءات فينوتشيرو وبرومفيت على النحو التالي:

- أ. يبدأ حوار قصير بشرح دور التعبير في الحوار وكذلك المواقف التي يمكن أن يكلام فيها الحوار.
- ب. تدرب على نطق الجمل الأساسية بشكل فردي أو جماعي أو كلاسيكي
- ج. طرح السؤال الأول حول مادة الحوار وسياقها. يناقش السؤال التالي وضع كل طالب مباشرة. هذا هو المكان الذي تبدأ فيه أنشطة الاتصال الفعلية.
- د. يناقش الفصل التعبيرات التواصلية في المناقشة.

²¹ Effendy, *Metodologi pengajaran bahasa arab*, 64-68.

- هـ. من المتوقع أن يستخلص الطلاب استنتاجاتهم الخاصة حول القواعد النحوية الواردة في المحادثة. إذا كان هناك خطأ أو استنتاج ، فإن المعلم يساعد ويصححه.
- و. يتم تنفيذ أنشطة الترجمة الفورية والتعبير عن النوايا من قبل الطلاب كجزء من تمرين اتصال أكثر حرية وغير منظمة.
- ز. يقوم المعلمون بإجراء التقييمات.

إحدى استراتيجيات التعلم هي الإستراتيجية المباشرة ، واستراتيجية الصور المقطوعة ، واستراتيجية المجموعة الصغيرة ، واستراتيجية عرض الصور.

- أ. الاستراتيجية المباشرة: الغرض من هذه الاستراتيجية هو تدريب الطلاب على سرد ما يرونه باللغة العربية شفها وكتايبا. يمكن أن تكون الوسائل المستخدمة في شكل صور ، سواء كانت متوقعة أو غير متوقعة للتعلم.
- ب. استراتيجية الصور المقطوعة: عادة ما تستخدم هذه الطريقة عندما تريد فهم المحتوى العام للكتاب عن طريق تقسيمه إلى أجزاء أصغر. يتم إعطاء المهمة للطلاب لفهم جزء من محتوى القراءة قبل دمجها في واحد.
- ج. عادة ما تستخدم استراتيجيات المجموعات الصغيرة لجعل المتعلمين أكثر تفاعلا ، بحيث يتمتع جميع المتعلمين بنفس تجربة التعلم.
- د. تستخدم استراتيجية عرض الصور لتعليم الطلاب كيفية فهم النص ووصفه.²²

²² HASNA QONITA KHANSA, "STRATEGI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB" (Universitas Negeri Malang, 2016), 59.

يتطلب تعلم مهارات الكلام (مهارات الكلام) باللغة العربية النهج الصحيح حتى يتمكن الطلاب من التواصل بفعالية. أحد الأساليب ذات الصلة هو الطريقة التواصلية ، والتي تؤكد على قدرة الطلاب على نقل الرسائل ذات المعنى السياقي. الكفاءة التواصلية ، كما وصفها براون، هي القدرة على استخدام اللغة بشكل مناسب بناء على المواقف والعلاقات الاجتماعية.

يمكن دمج هذه الطريقة التواصلية مع وسائل بطاقات الصور والكلمات ، وهي مساعدة بصرية فعالة لممارسة المفردات والجمل والتعبيرات الأساسية في الحوار. من خلال إجراءات مثل الحوارات القصيرة والمناقشات الجماعية وتمارين الكلام وأنشطة الاتصال الأكثر حرية ، يمكن للطلاب تحسين طلاقتهم ودقتهم في الكلام .

بالإضافة إلى ذلك ، يمكن استخدام استراتيجيات التعلم المختلفة مثل الاستراتيجيات العملية ، والصور المقطوعة ، والمجموعات الصغيرة ، وعرض الصور لدعم التعلم باستخدام بطاقات الصور والكلمات . تسمح هذه الاستراتيجيات للطلاب بأن يكونوا أكثر نشاطا ومشاركة واستقلالية في فهم اللغة العربية واستخدامها في سياق التواصل الحقيقي.

من خلال هذا النهج ، من المتوقع أن تكون وسائل بطاقات الصور والكلمات قادرة على تحسين الطلاب ، ليس فقط في الجانب اللغوي ، ولكن أيضا في بناء الثقة وسهولة الكلام . يعد التقييم الذي يتم إجراؤه في نهاية التعلم جزءا مهما من قياس نجاح العملية.

ج. وسائل بطاقات الصور الكلمات في مهارات الكلام

لأنه في تعلم مهارات الكلام الانتباه إلى محتوى ومعنى نقل الرسائل الشفهية ، يمكن استخدام أشكال وأساليب مختلفة ، بما يتماشى مع مستوى إتقان المهارات اللغوية من قبل الطلاب ، يمكن أن يشمل شكل

تعلم الكلام المقدم أنشطة باستخدام اللغة الشفوية بمستويات متفاوتة من الصعوبة ، بحيث يتم تضمينها في وسائل التعلم بما في ذلك السبورات البيضاء ولوحات العرض ، اللوحات المغناطيسية وبطاقات المفردات وبطاقات الألعاب.^{٢٣}

بطاقات الصور والكلمات هي واحدة من الوسائل الفعالة في تعليم مهارات الكلام. يشمل استخدامه الطرق التالية:

١. شرح معنى المفردات الجديدة

يمكن للمعلمين استخدام بطاقات لمساعدة الطلاب على فهم معنى المفردات الجديدة من خلال عرض الصور المناسبة. هذه الطريقة مفيدة بشكل خاص إذا لم يكن إحضار كائنات حقيقية إلى فئة ممكنة. على سبيل المثال ، يمكن للمدرسين استخدام بطاقات التي تحتوي على صور لحيوانات مثل الأفيال أو الأسود أو الأرانب لشرح معنى الكلمات للطلاب.

٢. ممارسة الكلام من خلال الحوار

يمكن أيضا استخدام بطاقات لتدريب الطلاب على الكلام من خلال هيكل الحوارات. يمكن للمدرسين توفير بطاقات صور ذات صلة بمواد الحوار ، بحيث يمكن للطلاب استخدام المعلومات من بطاقات في ممارسة الكلام الخاصة بهم. يسهل استخدام هذه بطاقات على الطلاب تكوين الجمل وزيادة ثقتهم في الكلام .

²³ M. S. Djiwandono, *Tes bahasa dalam pengajaran* (ITB Bandung, 1996), 127, <https://books.google.co.id/books?id=kR7UNwAACAAJ>.

وبالتالي ، تصبح بطاقات أداة عملية وفعالة في تعليم مهارات الكلام، خاصة لمساعدة الطلاب على فهم وممارسة المفردات ومواد الحوار بشكل تفاعلي.^{٢٤}

استخدام بطاقات الصور والكلمات كوسائل بصرية له فوائد عديدة في تعليم اللغة العربية، منها:

١. خلق تباين في عملية التعلم

توفر الوسائل المرئية ، مثل بطاقات الصور والكلمات ، مجموعة متنوعة من الدروس مما يجعل التعلم أكثر حيوية وجاذبية.

٢. تحويل التركيز بعيدا عن الكتب

يشجع استخدام بطاقات الطلاب ليس فقط على التركيز على صفحات الكتاب ، بحيث يصبح التواصل بين الطلاب وأصدقائهم أكثر طبيعية وأقرب إلى الحياة الواقعية.

٣. الحد من هيمنة المعلم

تساعد بطاقات في تقليل وقت الكلام لدى المعلم في الفصل الدراسي ، مما يوفر المزيد من الفرص للطلاب للتكلم وممارسة مهاراتهم اللغوية.

٤. جلب عناصر العالم الحقيقي إلى الفصل الدراسي

تجلب بطاقات الصور عناصر حقيقية من العالم الخارجي إلى التعلم ، مما يساعد على نقل المعلومات بشكل أكثر فعالية ويسهل تذكرها.

سارواني، "استخدام بطاقات الصور والكلمات لتنمية مهارة الكلام"، ٤٣: ٢٤.

٥. شرح مفهوم مجرد

تعطي الوسائل البصرية بعدا جديدا للواقع ، وتشرح الحقائق التي قد يصعب على الطلاب فهمها أو تفويتها ، مثل المفاهيم المجردة للحجم والمسافة واللون والوقت والعاطفة.

٦. زيادة متعة التعلم

سيجد الطلاب ذوو الخيال العالي أن التعلم من خلال الصور أكثر متعة وسهولة في الفهم ، مقارنة باستخدام الكتب المدرسية أو القواميس فقط.

٧. تبسيط النهج التواصلي

تجعل بطاقات نهجنا تواصليا لتعلم اللغة أكثر طبيعية وفعالية.

٨. دعم تعليم المهارات اللغوية المتكاملة

تساعد بطاقات في تعليم مهارات الاستماع الكلام والقراءة بطريقة متكاملة ، حتى يتمكن المعلمون من تعليم اللغة بنهج أكثر بناءة.

٩. تحفيز خيال المعلمين والطلاب

يؤدي استخدام بطاقات إلى إجراء المناقشات والتنبؤات والتعبيرات اللغوية المكتسبة حديثا في استجابة لغوية حية بين مرسل الرسالة ومتلقيها.

١٠. مناسبة لمستويات المهارة المختلفة

يمكن تخصيص بطاقات المرئية لمستويات مختلفة من إتقان اللغة ، من المبتدئين إلى المتقدمين ، ويمكن استخدامها لجميع الأعمار وأنواع المتعلمين.

لا يؤدي استخدام بطاقات الصور والكلمات إلى إثراء طريقة التعلم فحسب ، بل يوفر أيضا تجربة تعليمية أكثر ديناميكية ومتعة وفعالية للطلاب.^{٢٥}

محمود إسماعيل صيني dan عمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة (الرياض: جامعة الملك ²⁵ سعود، ١٩٨٤)، ٢٠-٢١.